نحو زيد ضارب ومضروب وحسن والافضل والزيدان
ضاربان ومضروبان وحسنان والافضلان والزيدون
ضاربون ومضروبون وحسنون والافضلون وهند ضاربة
ومضروبة وحسنة والفضلى والهندان ضاربتان ومضروبتان
وحسنتان والفضليان والهندات ضاربات ومضروبات
وحسنات والفضليات وهذه الالفات والواوات علامة
لتثنية هذه الاسما وجمعها وليست بضماير بخلاف الفعل
فان مثل هذه فيه ضماير لكونه لا يثنى ولا يجمع ولا يسوغ
المنفصل الا لتعذر المتصل لان اصل الضماير الاستتار
لكونه اخصر والعربية مبنية على الاختصار فان تعذر
الاستتار فالاتصال والبروز فان تعذر فالانفصال
وذلك اي الذي يتعذر فيه الاستتار والاتصال بالتقدم
على عامله نحو اياك نعبد واياك نستعين اذ المعنى
نعبدك ونستعينك فقدم الضمير لغرض الاهتمام بشان
المعبود جل وعلا فلم يجد بدا من فصله واما قول الشاعر
اتتك عنس تقطع الاراكا • اليك حتى بلغت اياكا
فشاذ او بالفصل لغرض كان يكون تاكيدا نحو اسكن

ان

انت وزوجك الجنة ولعبتك اياك او لغرض الحصر
بالا او بمعناها نحو قوله تعالى امر الا تعبدوا الا اياه وقول الشاعر
قد علمت سلمى وجاراتها • ما قطر الفارس الا انا واما قول الشاعر
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا • الا يجاورنا الاك ديار
فشاذ ومن الفصل لغرض العطف بالحرف قول الشاعر
مبرا من عيوب الناس كلهم • فالله يرعى ابا حرب وايانا
ومنه قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او بواو المصاحبة
فاليت لا انفك احدو قصيدة • تكون واياها بها مثلا بعدي
او لحذف العامل لسبب كما تقدم في التحذير ولانجلا الضمير
عما يتصل به نحو اياك والاسد او يكون العامل معنويا
كان يكون الضمير مبتدا او خبرا نحو انا زيد وزيد انا
قال الله تعالى انني انا الله فانا مبتدا والعامل فيه امر معنوي
وهو الابتدا قال الشاعر
انا الفارس الحامي الذمار وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي
او حرفا والضمير مرفوع نحو قوله
فما انت ويب ابيك والفخر • وقوله تعالى وما هم بضارين
به من احد وان الكريمات وذلك فيما النافية التي بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 